

SC 4112

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية السادسة عشرة

أديس أبابا، إثيوبيا، 30-31 يناير 2011

—

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/15 (XVI)

ADD.8

**إنشاء برامج إقليمية لتعزيز تراث التحرر الأفريقي
(بند اقترحه جمهورية تنزانيا المتحدة)**

طرق الاستقلال: برنامج تراث التحرير الأفريقي

يعد برنامج تراث التحرير الأفريقي بمثابة اعتراف بأهمية حركات التحرير بالنسبة لعملية تصفية الاستعمار في القارة. ويستند البرنامج إلى حقيقة مفادها أن جانباً مهماً من تاريخ النضال لنيل الاستقلال في أفريقيا قد يتعرض للضياع إذا لم يتم جمعه وتوثيقه وإتاحة فرص الوصول إليه للعامة. في هذا الصدد، يسعى البرنامج إلى جمع وتوثيق وحفظ قطع التراث الأفريقي المتراكمة خلال حقبة النضال من أجل الاستقلال والاحتفال بذكراها. كما يهدف البرنامج إلى الاعتراف بدور الشعوب والمؤسسات الأفريقية في تحقيق استقلال القارة.

ينطوي على البرنامج على ثلاثة أهداف رئيسية:

(1) حفز ودعم البحث في مجال تراث التحرير الأفريقي بغية إثبات تنوع موارد

التراث في القارة.

(2) إعداد العمليات وتحديد الوسائل لتقييم تراث الطرق الأفريقية المؤدية إلى

الاستقلال وتعزيز ملكية تراث التحرير فيما بين جميع أصحاب المصلحة في

مجال البرنامج.

(3) بناء قدرات الجانب المهني للتراث في الإدارة الإستراتيجية وعرض تراث

التحرير الأفريقي.

وتجدر الإشارة إلى أن لمكونات هذا البرنامج بعداً ثنائياً يتمثل في المستويين القاري والوطني. فعلى المستوى القاري، يسعى البرنامج إلى اقتناء متحف ومكتبة وأرشيف ومركز بحوث ومرفق إعلامي متعدد الوسائط. أما على المستوى الوطني، فإنه يمكن تطبيق منهج مماثل لمركز واحد لموارد التراث.

وسوف يمثل المستوى القاري الذراع التشغيلي للبرنامج؛ وفي هذا الخصوص، سوف ينشئ البرنامج ثلاثة أجهزة لضمان الملكية الأفريقية والإدارة الرشيدة والمساءلة المالية وكذلك المساءلة المواضيعية والثقافية. الأجهزة المقترحة هي:

مجلس الأمناء: يتكون من أعضاء مشهود لهم بالكفاءة والأخلاق النزيفة في النضال من أجل الاستقلال واثبتوا قدرة فائقة على القيادة في مجال القضايا التنموية الأفريقية. **الفروع الوطنية:** هي بمثابة الأذرع التشغيلية للمركز القاري على المستوى الوطني. ويعكس تشكيلة أعضائها تنوع الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة فيما يتعلق بتراث التحرير.

الأمانة: وتتكون من رؤساء الأقسام ويرأسها الأمين التنفيذي.

وكما سلفت الإشارة، فإن هذا البرنامج سيكون بمثابة مشروع أفريقي، وبالتالي سوف تتوقف استدامته في المقام الأول على الدعم المقدم من الحكومات والمؤسسات الأفريقية. وفي هذا الصدد، سوف يتم إنشاء الصندوق الائتماني لتمويل المكونات الرئيسية للبرنامج. ومن المزمع أن يتلقى الصندوق مساهمات من الحكومات الأفريقية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات الأفريقيين في المهجر ومكونات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

وقد بينت تقديرات معتدلة أعدت عام 2007 أن تكلفة هذا البرنامج خلال فترة أولية مدتها خمس سنوات تبلغ 14,967,652 دولاراً أمريكياً. وتشمل الأنشطة المقرر تنفيذها جوانب الاستثمار الرأسمالي لكل من تغطية تصميمه الهندسي، بناء وتشغيل البنية التحتية وأجور العاملين. وتجدر الإشارة إلى أن الميزانية تستبعد المساهمات العينية التي من المتوقع تقديمها من قبل الحكومة المضيفة مثل الأرض والأماكن التي يتم شغلها بالمكاتب.

لقد كان هذا البرنامج المتعدد أصحاب المصلحة والتخصصات موضع مناقشات استمرت عدة سنوات. وفي أكتوبر 2005، قدمت تنزانيا ومعها إحدى عشرة دولة أخرى (أنجولا، بوتسوانا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، ليسوتو، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، جنوب أفريقيا، سوازيلاند وزيمبابوي) مشروع القرار 29 إلى الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمؤتمر اليونسكو العام الذي اعتمد مشروع القرار. وعلى المستوى القاري تم عرض موجزين رئيسيين؛ ففي أكتوبر 2008، خلال المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة للاتحاد الأفريقي المنعقد في الجزائر العاصمة، الجزائر، أطلع وزير الثقافة لجمهورية تنزانيا الاتحادية نظراءه على موجز عن البرنامج. وفي نوفمبر 2009، عرضت مجموعة اليونسكو في دار السلام موجزاً مماثلاً على المؤتمر الثقافي الأفريقي الثاني.

ولقد اتضح من جميع هذه المؤتمرات أن العديد من البلدان الأفريقية أبدت اهتماماً بالبرنامج وأنها مستعدة للمشاركة فيه. والواقع أن الاهتمام الكبير الذي أظهرته مختلف البلدان تجاه البرنامج دليل على أن المسألة المطروحة مهمة وتحتاج إلى عناية عاجلة.

وفي هذا الخصوص، تقدمت حكومة جمهورية تنزانيا الاتحادية إلى المؤتمر بهذا الاقتراح الذي يطلب من رؤساء الدول والحكومات إصدار مقرر بشأن إنشاء برنامج تراث التحرير الأفريقي يكون مقره في دار السلام، تنزانيا.

ولقد استند طلب تنزانيا لاستضافة البرنامج إلى الأسباب التالية:

أولاً، كانت تنزانيا مقراً للجنة التحرير الأفريقية التي أنشأتها منظمة الوحدة الأفريقية عام 1964 وتم حلها عام 1994 عقب حصول جنوب أفريقيا على استقلالها. ولا شك في أن أرشيف هذه اللجنة سوف يفيد كمورد بالغ الأهمية يشكل أساساً لبدء العمل.

ثانياً، من خلال زعامة مواليمو جوليموس نيريري مثلت تنزانيا القاعدة المادية والسياسية والفلسفية للعديد من حركات التحرير.

ثالثاً، من سبتمبر 2005 ساند برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المرحلة التحضيرية الهادفة إلى استكمال وثيقة المشروع وتوفير زخم أولي للبحث والحث على حشد التمويل المكرس له. وتتمثل إحدى نتائج هذه الأنشطة التحضيرية في بحث النطاق الجغرافي للبرنامج.

رابعاً، من المشهود لتنزانيا دورها كحارس للعديد من موارد التراث الملموسة وغير الملموسة والتي تضيء بعداً مهماً على هذا البرنامج. وقد اكتسبت تنزانيا بالفعل تجربة كبيرة في تنمية موارد التراث باعتبار أنها تأوي بعض المواقع العالمية الفريدة للتراث الثقافي المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، مثل بقايا كيلوا كيزيواني وسونجو منارا، وكذلك ستون تاون في زنجبار.

ميزانية البرنامج للفترة 2007 - 2011

تستغرق دورة البرنامج خمس سنوات من المفروض أن تبدأ من يناير 2007 حتى ديسمبر 2011. وفيما عدا البنود 3 (أ) و4 (أ) و(ب) التي تغطي الدورة الكاملة للبرنامج، فإن الأجر تغطي فترة 39 شهراً، أي اعتباراً من تاريخ الانتهاء من إنشاء البنية التحتية الإقليمية.

التكلفة	الكمية	بنود خطوط الميزانية
بالدولار الأمريكي		
1,760,084	1	1. البنية التحتية
850,000	1	المتحف (مرفق إعلامي متعدد الوسائط)
553,000	1	مكتبة
344,416	1	الأرشيف
350,750	1	مركز بحوث
		10% للطوارئ
3,858,250		الإجمالي الفرعي
		2. التجهيزات
200,000	5	(أ) عربات
60,000	40	(ب) حاسبات آلية (آلة حاسبة مكتبية)
12,000	6	(ج) حاسبات آلية شخصية (لاب توب)
10,000	5	(د) كاميرات متعددة الوسائط
		(هـ) ماكينات تصوير متعددة الأغراض (مزودة بتسهيل

50,000	10	التصوير المسحي
6,000	2	برامجيات (GIS متعددة الوسائط)
338,000		الإجمالي الفرعي
		3. العاملون الدائمون في المركز الإقليمي
		(أ) مكتب المدير التنفيذي
311,752	1	المدير التنفيذي
194,345	1	رئيس الحسابات
289,440	2	محاسب
91,440	1	كبير موظفي الأمانة
98,886	2	سائق
640,831		الإجمالي الفرعي
		(ب) العاملون في المتحف
165,828	1	رئيس الأمناء
136,851	1	كبير الأمناء
203,814	2	أمين
101,907	1	محافظ
203,814	2	موظفو المعرض
203,814	2	فنيو المعرض
305,721	3	موظف تعليم
		سكرتير

49,452	1	سائق/ساعي
29,052	1	مرافق في القاعة
148,176	4	حراس أمن
157,365	5	
1,740,621		الإجمالي الفرعي
1,740,621		الإجمالي الفرعي
		(ج). العاملون في المكتبة
165,828	1	رئيس المكتبة
410,553	3	كبير موظفي المكتبة
203,814	2	موظفو المكتبة
341,016	4	مساعدو موظفي المكتبة
49,452	1	سكرتير
34,827	1	سائق
1,205,490		الإجمالي الفرعي
		د. موظفو الأرشيف
165,825	1	رئيس الأرشيف
305,721	3	موظفو الأرشيف
203,814	2	حافظو السجلات
170,508	2	موظف إدارة سجلات مساعد
49,452	1	سكرتير
34,827	1	سائق

930,147		الإجمالي الفرعي
151,047 642,120	1 210 أشخاص شهرياً	هـ. العاملون في مركز البحوث المسؤول الرئيسي للبحوث (المنسق) الباحثون
783,167		الإجمالي الفرعي
151,047 157,392 940,680	1 2 360 شخصاً شهرياً	و. المرفق الإعلامي متعدد الوسائط مدير المرفق فنيو وسائط متعددة صانعو أفلام منتقلون، مؤدون، كتاب، موسيقيون، ممارسو الفنون الجميلة الوافدون من البلدان المشاركة
1,249,119		الإجمالي الفرعي
600,000 624,120	1 2	4. الموظفون الدوليون (غير الدائمين) أ) كبير المستشارين الفنيين ب) موظفو برنامج
1,224,120		الإجمالي الفرعي
278,856	72 شخصاً شهرياً	5. الخبراء الاستشاريون • خبراء حفظ • خبراء أرشيف • خبراء متاحف • خبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات • خبراء حشد الموارد • خبراء في الإدارة
278,856		الإجمالي الفرعي

		6. الاجتماعات والحلقات الدراسية
150,000	5	(أ) اجتماعات لجنة التوجيه الدولية
100,000	5	(ب) اجتماعات مجلس الأمناء
100,000	5	(ج) اجتماعات المجلس الاستشاري
350,000		الإجمالي الفرعي
		7. موظفو السفريات
275,000	15	(أ) المهام الأفريقية
110,000	10	(ب) المهام الخارجية
385,000		الإجمالي الفرعي
		8. المواد المستهلكة
180,000		(أ) الوقود
720,000		(ب) الأدوات الكتابية
200,000		(ج) المرافق (المياه، الكهرباء، التليفون)
1,100,000		الإجمالي الفرعي
10,580,383		إجمالي البنود رقم 2 - 8
<u>529,019</u>		5% طوارئ بخصوص البنود 2 - 8
11,109,402		الإجمالي الفرعي
3,858,250		إضافة البند 1 (تكلفة البنية التحتية)
<u>14,967,652</u>		إجمالي الميزانية

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2011-01-20

The establishment of regional programmes to valorise African liberation heritage (Item Proposed by the United Republic of Tanzania)

African union

African union

<http://archives.au.int/handle/123456789/5768>

Downloaded from African Union Common Repository